

## 143134 - اقترضا مبلغا وسدده بمفرده فهل عليه زكاة في دينه على صاحبه؟

### السؤال

قمت بالاقتراض من البنك الأهلي قبل ما يقارب السبع سنوات بالاتفاق بيني وبين أحد أرحامي أننا سندفع بالمناصفة وكان القرض باسمي ، وبعد الاستمرار لمدة سنة قمت بسداد كامل المبلغ حتى أستطيع الحصول على قرض أكبر من البنك الفرنسي ، ولكن كان رحيمي ما زال يدفع لي عن القرض الأول ، وكان أحيانا يزيد في القسط وأحيانا يتأخر ويدفع عدد من الأقساط جملة واحدة ، وأنا لا أعلم إذا ما كان قد أنفق جميع المبلغ أم لا .. فلا أعلم ما هو الواجب علي تجاه ما هو عنده من مال ، هل على فيه زكاة؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

إذا اقترض اثنان مبلغا من البنك ، وسدد أحدهما المبلغ كاملا على أن يأخذ من صاحبه ، كان بذلك دائئا له ، والقاعدة في الزكاة أن الإنسان يزكي الأموال التي في يده والديون التي له على الآخرين ، لكن زكاة الدين فيها تفصيل :

فإن كان الدين على شخص مليء باذل ، وجب زكاته عن كل حول .

وإن كان على معسر أو جاحد ، زكاه لسنة واحدة إذا قبضه .

وينظر جواب السؤال رقم (125854) .

وعليه ؛ فإن كان رحيمك مقرا بالدين غير جاحد له ولا معسر ، وجب أن تزكي ما بقي في ذمته لك كلما مرّ عليه الحول .

ولا التفات لكونه أنفق المال المقترض أم لم ينفقه .

ثانيا :

يجوز للإنسان أن يقترض من البنك إذا كان القرض حسنا لا تترتب عليه فائدة ، وأما مع الفائدة فهو ربا .

وينظر جواب السؤال رقم (39829) .



والله أعلم .